



الصداقة العزيفة

لهيس عيساوي

الصداقة المزيفة

لميس عيساوي



نوع العمل : اسكريبت

الكاتب : لميس عيساوي

تصميم الغلاف : أميرة حبيب

تعبئة وتنسيق : أميرة حبيب

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة
حق المؤلف



الإهداء

الى تلك الصديقة التي كُنّا انا و هي نسخر
من الفتيات اللاتي يتغيّرن بعد الزواج...و
مرت الأيام و تغيّرت هي



حدثت هاته القصة معي عندما كنت مقيمة
بدمشق، كنت حينها اعمل كأخصائية
نفسية في احدى الثانويات، لكن هاته
الحالة التي سأرويها لكم اليوم حدثت معي
في حفلة توديع العزوبية لزفاف احدى
صديقاتي و التي كنت انا يومها احدى
الاشبيبات ، كنت اجلس على احدى
الطاولات احتسي كوبا من العصير حتى
انت نحوي فتاة غريبة في الثلاثينيات من
عمرها و اخذت تتحدث معي

_مرحبا هل انت مرام !؟

_نعم ، مرحبا

_و انا مروة

تصمت لوهلة ثم تقول :



_ اذن انت تلك التي تعمل كأخصائية
نفسانية في الثانوية التي تدرس بها
اختي، اخبرتي اختي انك خبيرة في مثل
تلك الامور و انت من ساعدتها لتجاوز
صدمتها العاطفية.

فعلا فلطالما اعتدت على اعطاء النصائح
العاطفية لأن معظم من كان يتردد على
العيادة هن الطالبات اللاتي تركهن
الحبيب، معظمهن تعرّضن للفراق و
الخذلان و يُردن مني وصفاة مضمونة و
مجربة لنسيان الحبيب و لتجاوز عقدة
الانفصال ، اجبتها :

_ حقا !

_ مروة : نعم ، دعيني اطرح عليك سوألا



_تفضلي !

_مروة : لم الاصدقاء يتغيرون؟؟

قمت أخمن :

_مم يتغيرون! من اي ناحية؟؟

_مروة : لا اعلم

تصمت لبرهة ثم تكمل :

_حسنا انا مثلا عندما كنت في الجامعة

كان لدي عدد لا يحصى من الاصدقاء و

لكنني الآن لا املك اي صديقة ، لأن كل

صديقاتي لم يعد لهم وجود في حياتي منذ

ان تزوجوا

_اذن تريدان أن تقولي ان كل واحدة من

صديقاتك بمجرد ان تتزوج تنقطع عنك !

مروة بنبرة حزينة :



_هناك فئة من هذا النوع و الفئة الاخرى
 انا حتى لم اعلم بخبر خطوبتهم حتى
 الآن،سمعت من الغرباء هه ، انا الآن
 اريد منك ان تخبريني لم يفعلون ذلك؟! و
 هل السبب يكمن في كوني عزباء في حين
 انهن تزوجن ???

_ربما لا يحبذون التحدث عن شؤونهم
 الخاصة لهذا اخفوا خبر الخطوبة عنك،اما
 عن تلك الفئة التي قلت بأنهن بمجرد ان
 يتزوجن ينسونك فلا بد ان لديهم انشغلات
 فحسب !

_مرورة : نعم انا اعلم ، اعلم ان الزواج
 به من المسؤوليات لدرجة تتسيك الاهتمام
 بنفسك وانا الآن لا اطلب منهن ان



يهتمن بي لآخر درجة لأتني اعلم انهن
الآن مسؤولات عن اسرة ، و لكن على
الأقل يتذكرني برسالة او يقومون بالرد
على رسائلي ، انهن الآن يتجاهلنني عمداً
تصمت لبرهة ثم تُردف :

قالت لي امي مرّة بأن اصدقاء الجامعة
سيظلون اصدقائك الى الابد و لكن الأبد
اتي باكرا هاته المرة هه ، قبل عام تعرفت
على شاب و انا احبه كثيرا ، عندما كان
يسألني من هي اقرب صديقة الى قلبك لم
أكن اجيبه لأنه ليس لديّ اصدقاء في
الاصل ، الاسبوع الماضي تقدّم لخطبتي و
انا الآن في امس الحاجة لمشاركة فرحتي
مع صديقاتي لكنني لا استطيع اخبارهن



لأنهن ايضا عندما تمت خطبتهن لم
 يخبرنني بذلك ، كما اخفوا عني اخبارهم
 انا ايضا يجب ان اخفي عليهم خبر
 خطوبتي و لكن صدقيني انا في امس
 الحاجة اليهن الآن ، و هذا عدا حفل
 الزفاف الذي يحتاج الى اشبينات
 صمتت قليلا ثم اردفت :

_ منذ ان كنت بالجامعة و انا احلم بهذا
 اليوم و اخطط كيف ستكون حفلة "وداع
 العزوبية" الخاصة بي ، و كيف سأشترى
 لكل واحدة منهن هدية خاصة ، لدي
 الكثير من الافكار حول الحفلة و حول
 الهدايا ولكن لا امالك اي صديقة تستحق
 ان امنحها ذلك



لاحظت ان عينيها قد اغرورقتا بالدموع ،

ثم قالت :

_ انا وحيدة

ربتُ على كتفها ثم قلت لها :

_ حسنا ان اخبرتك ان تختاري بين ان

تكوني وحيدة دون صديقة و حبيب يعشقتك

او ان تخونك صديقة و تهرب مع عشيقك

ماذا ستختارين ؟

_ مروة : الاولى طبعاً ، فليس هناك اقسى

من الخيانة

_ انظري دائما الى الجانب الايجابي في كل

موقف تتعرضين له ، طوال حياتك كنت

مع اصدقاء لا يعتبرونك صديقتهم لولا هذا

لما اخفوا عنك حقائقتهم ! ، من تحبك و



تود صُحبَتك لن تخسرك و ستُحافظ عليك
 و لو أضحت جدة و من لم تُردك ستتخلى
 عنك بمجرد ان يُهديها أحدهم خاتم مع
 وردة ، اشكري الله لأنه كشف لك
 حقيقتهم قبل ميعاد زواجك و صدقيني
 مع مرور الوقت ستكتسبين صديقات جدد
 يستحقونك ، هه و انا اولهم
 مرّ على هاته الحادثة ٢٢ عاما و منذ ذلك
 الوقت و نحن اصدقاء الى يومنا هذا
 ثمة صديق عزيزي القارئ مستعد لأجلك
 ان يفعل اي شيء و ثمة اصدقاء يتركونك
 في منتصف الطريق من اجل اللاشيء .

